

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

# تطبيق نموذج غالتونغ على النزاع في الصحراء الغربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: دراسات استراتيجية وأمنية

إشراف الأستاذ

رضا دمدموم

إعداد الطالبة

سهام مرازيق

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ: نوفل لعمارة ..... رئيسا

الأستاذ: رضا دمدموم ..... مشرفا

الأستاذ: ابراهيم بولمكاحل ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2012-2013

## الفهرس

1.....	مقدمة
<b>فصل تمهيدى</b>	
<b>الإطار النظرى</b>	
6.....	المبحث الأول: تعريف النزاع
6.....	تعريف مايكل نيكلسون(*) :
8.....	تعريف توماس شيلينغ للنزاع (*):
9.....	تعريف جوهان غالتونغ للنزاعات ( JOHAN GALTUNG )
12.....	المبحث الثانى: تفسير النزاعات
12.....	1) عجلة النزاع (THE CONFLICTWHEEL)
12.....	2) شجرة النزاع
13.....	3) نموذج التصعيد لغلانسل H. GLASL
13.....	المبحث الثالث: نموذج "مثلث النزاع "
13.....	مثلث أبعاد النزاع
14.....	1) التناقض
15.....	2) المواقف
16.....	3) السلوكات
17.....	مثلث العنف عند جوهان غالتونغ
19.....	1) العنف المباشر
20.....	2) العنف الهيكلى
20.....	3) العنف الثقافى
22.....	مراحل حل النزاع حسب غالتونغ
22.....	1) بناء السلام
23.....	2) صنع السلام
23.....	3) حفظ السلام

## الفصل الأول

### الملاحح الجيوسياسية للنزاع في الصحراء الغربية

26	المبحث الأول : البعد الجغرافي والاستراتيجي.....
26	❖ الساقية الحمراء.....
26	❖ وادي الذهب.....
28	المبحث الثاني: التركيبة السكانية.....
29	❖ اللغة.....
29	❖ العادات والتقاليد.....
30	❖ الدين.....
30	❖ البناء الاجتماعي.....
30	• الرقيبات.....
30	• التكنة.....
31	• الحسانيين.....
34	المبحث الثالث: الواقع الاقتصادي.....
34	1) الفوسفات.....
35	2) الثروة السمكية.....
36	3) موارد اقتصادية أخرى.....
36	❖ الحديد.....
36	❖ النحاس.....
36	❖ الملح.....
37	4) التنقيب على البترول.....
39	المبحث الرابع: الخلفية التاريخية للنزاع.....
39	1) اكتشاف المنطقة.....
40	2) التواجد الأوروبي.....
42	3) الاحتلال الإسباني.....
46	4) التواجد المغربي بالمنطقة.....

## الفصل الثاني

### تطبيق مثلث أبعاد النزاع على النزاع الصحراوي

51.....	المبحث الأول: تطبيق زاوية التناقض على النزاع في الصحراء الغربية
57.....	المبحث الثاني: تطبيق زاوية المواقف على النزاع الصحراوي
57.....	نظرة كل طرف إلى النزاع
57.....	حسب النظرة المغربية
57.....	أما نظرة البوليساريو للنزاع
58.....	نظرة كل طرف إلى الطرف الآخر
58.....	المغرب
58.....	البوليساريو
59.....	مواقف الأطراف في قضايا النزاع
59.....	قضية الهوية
59.....	المبحث الثالث: تطبيق زاوية السلوكات على النزاع الصحراوي
59.....	السلوكات القانونية
61.....	السلوكات العنيفة
62.....	سلوكات دبلوماسية

## الفصل الثالث

### تطبيق مثلث العنف على النزاع الصحراوي

65.....	المبحث الأول: تطبيق زاوية العنف المباشر على النزاع في الصحراء الغربية
65.....	فترة النزاع بين المغرب وموريتانيا والبوليساريو (1975-1979)
67.....	فترة العنف المباشر بين المغرب و البوليساريو(1979-1991)
72.....	المبحث الثاني: تطبيق العنف الهيكلي على النزاع في الصحراء الغربية
72.....	الإطار الاقتصادي
74.....	الإطار السياسي
77.....	المبحث الثالث: تطبيق زاوية العنف الثقافي على النزاع في الصحراء الغربية

## الفصل الرابع

### تطبيق مثلث التسوية على النزاع الصحراوي

78.....	المبحث الأول: تطبيق زاوية صنع السلام على النزاع في الصحراء الغربية
78.....	الوحدة الإفريقية
80.....	الأمم المتحدة
88 .....	المبحث الثاني: تطبيق زاوية حفظ السلام على النزاع في الصحراء الغربية
91.....	المبحث الثالث: تطبيق زاوية بناء السلام على النزاع في الصحراء الغربية
97.....	الخاتمة
100.....	الملاحق

فهرس الأشكال، المخططات، الجداول و الخرائط

- مخطط 1: مخطط يوضح أهم عناصر تعريف مايكل نيكولسون للنزاع ..... 8
- مخطط 2: عناصر تعريف توماس شيلينغ ..... 9
- مخطط 3: مخطط يوضح عناصر تعريف النزاع ..... 11
- شكل 1: نموذج النزاع المثلث عند غالتونغ ..... 14
- شكل 2: مثلث العنف عند غالتونغ ..... 19
- جدول 1: تصنيفات العنف عند غالتونغ ..... 20
- شكل 3: مثلث حل النزاع حسب غالتونغ ..... 23
- شكل 4: مثلث تحليل النزاع لغالتونغ ..... 26
- خريطة 1: التقسيم الإداري و الجغرافي للصحراء الغربية ..... 27
- جدول 2: توزيع السكان ..... 31
- جدول 3: إحصاء الأمم المتحدة للمهاجرين ..... 31
- جدول 4: الإحصاء الإسباني لعام 1974 ..... 32
- جدول 6: تقسيم القبائل الصحراوية ..... 32
- جدول 7: قبيلة التكنة ..... 32
- جدول 8: تقسيم القبائل ..... 33
- خريطة 3: تقسيم القبائل في الصحراء الغربية ..... 33
- خريطة 4: الأهمية الاقتصادية للصحراء الغربية ..... 37
- جدول 9: بطاقة عن الصحراء الغربية ..... 38
- خريطة 5: خريطة المغرب الكبير ..... 48
- جدول 10: التسلسل الزمني لأهم الأحداث التي مرت بها الصحراء الغربية ..... 49
- جدول 11: ملخص لزواية التناقض ..... 56
- جدول 12: أبعاد النزاع في الصحراء الغربية ..... 64
- جدول 13: الميزانية المغربية المخصصة للدفاع ..... 69
- جدول 14: تزايد القوات المغربية ..... 69
- شكل 5: تطبيق مثلث غالتونغ على النزاع الصحراوي ..... 94
- مخطط 4: ملخص تطبيق نموذج غالتونغ على النزاع الصحراوي ..... 95

## ملخص :

يعالج الموضوع مشكلة أساسية تتمثل في تطبيق أداة نظرية تحليلية وهي نموذج غالتونغ على حالة نزاعية واقعية يجسدها نزاع الصحراء الغربية. وذلك من خلال مجموعة من المراحل:

بهدف توفير المعطيات اللازمة للتحليل، بدأنا بدراسة مفصلة لملامح النزاع الصحراوي. حيث تحدثنا عن أهمية الموقع الجغرافي للمنطقة، تركيبها السكانية و المقومات الثقافية والطبيعية و الاجتماعية للشعب الصحراوي، رصد لأهم القبائل الصحراوية وتقسيماتها، إضافة إلى مجموعة من الإحصائيات الخاصة بعدد السكان. في نفس السياق، قمنا بوصف الأهمية الاقتصادية للمنطقة، وأهم ثرواتها الطبيعية.

ومن أجل إنهاء ملامح النزاع، حاولنا رصد الخلفية التاريخية للمنطقة منذ اكتشافها إلى مراحل الاستعمار الفرنسي والاسباني و التواجد المغربي. بعد الوقوف على كل هذه الملامح، قمنا بتطبيق عناصر النموذج على النزاع بشكل تفصيلي انطلاقا من مثلث الأبعاد، الذي يتحدث عن تناقض الأطراف حول المطالب الأساسية، مواقفهم المختلفة تجاه النزاع و سلوكياتهم العنيفة، الدبلوماسية و القانونية. ثم الانتقال إلى مثلث العنف الذي يقسم النزاع إلى عنف مباشر مادي بين الطرفين، عنف ثقافي يخص قضية الهوية وعنف هيكلية يخص الاستغلال والتهميش السياسي والاقتصادي. وفي النهاية، تحليل مسار التسوية بمختلف مراحل وأنواعه، من صنع السلام وخطة التسوية في النزاع إلى بناء السلام ودور المنظمات غير الحكومية، وصولا إلى حفظ السلام ودور بعثة المينورسو في المنطقة.

وخلص البحث، في النهاية، إلى أن جميع عناصر نموذج غالتونغ متوفرة في نزاع الصحراء الغربية ما عدا زاوية بناء السلام، بحيث يغيب بناء السلام عن نزاع الصحراء الغربية بشكل كبير.

---

## Résumé

Cette présente dissertation a pour objet l'application d'un outil théorique et analytique (le modèle de Galtung) sur une situation de conflit qui est le problème du Sahara occidental.

Le travail a été acheminé à travers plusieurs étapes : la première a pour objectif de fournir une base de données et des faits réels nécessaires pour l'analyse. Pour atteindre cet objectif, un examen des aspects géopolitiques de la situation au Sahara occidental (position géographique, composition démographique, sociale et culturelle, ressources naturelles et le parcours historique du conflit.) a été d'une extrême importance. Après avoir examiné le profil de la question sahraouie, j'ai entamé le processus de l'application du modèle théorique en commençant par l'analyse du conflit à partir des trois éléments du triangle ABC : Attitudes, Comportement (Behaviour) et Contradiction.

En suite, j'ai discuté les formes des interactions entre les parties en s'appuyant sur le triangle de la violence qui distingue entre trois types de celle-ci : violence directe, culturelle et structurelle. En fin, la dernière étape du travail a visé l'analyse des efforts de pacification du conflit sahraoui organisés autour des trois stratégies susceptibles, selon le modèle de Galtung, de favoriser la résolution des conflits: Le rétablissement de la paix (Peace making), Le maintien de la paix (Peace keeping) et La construction de la paix (Peace building).

Finalement, le présent travail a révélé l'applicabilité du modèle théorique sur le litige au Sahara occidentale, sous réserve de promouvoir les pratiques de La construction de la paix, à travers la multiplication des activités pacifiques des acteurs civils locaux et internationaux.